

## دور وسائل الإعلام في التنشئة الاجتماعية للحد من ظاهرة أطفال الشوارع

دراسة ميدانية لطلبة الجامعات

م.د. فتح الله غازي إسماعيل الشيخ

كلية الإسراء الجامعة / قسم الإعلام

[Fatahg1967@gmail.com](mailto:Fatahg1967@gmail.com)

تاريخ الاستلام: ٢٠١٩/٤/٨

تاريخ القبول: ٢٠١٩/٦/١٦



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المخلص :

أسهمت وسائل الإعلام إسهاماً فعالاً في تفعيل عملية التنشئة الاجتماعية وتشكيل سلوك الأفراد واتجاهاتهم، ولم تقتفِ بنقل الحدث والأخبار وإيصال المعلومة كإحدى نظم الاتصال الجماهيري المؤثرة في أفراد المجتمع من حيث التوعية والإرشاد والتوجيه وربطهم بالمجتمع ارتباطاً وثيقاً لتشكل فيما بعد الرأي العام. ومن هذا تتضح أهمية وسائل الإعلام في استقرار المجتمع وتطوره، حتى أخذت تلك الوسائل تتولى الطفل منذ ولادته وتقدم له كل ما يلزمه من برامج الإحساس والانتباه والتركيز، وكذلك البرامج التربوية والتعليمية والترفيهية لتقف إلى جانب رعاية الأبوبين الأسرية في تقويم سلوكه وتحديد أفكاره وتغيير اتجاهاته ومواقفه، إذ اتبع الباحث المنهج المسحي لمسح عينة جمهور وسائل الإعلام وتحديد الطلبة الجامعيين في كلية الإسراء الجامعة قسم الإعلام إذ وزعت عليهم استمارة (استبانة) تكونت من محورين هما: المحور الأول اختص بالمعلومات الديموغرافية والمحور الثاني الذي ضم أسئلة الرأي والمقياس ذي الدرجات الثلاثية (مقياس ليكرد) بمحاور ثلاثة، الأولى: مضامين وسائل الإعلام الموجهة لأطفال الشوارع، والثاني: أساليب وسائل الإعلام المستخدمة في محاربة ظاهرة أطفال الشوارع، والثالث: دور وسائل الإعلام في التأثير بسلوك أطفال الشوارع.

وقد خلص البحث إلى تقدم مواقع التواصل الاجتماعي وتحديد موقع الفيس بوك، وذلك بفضل التكنولوجيا الحديثة كأحد أهم وسائل الإعلام تأثيراً على المشاهدين وخاصة الأطفال، ومن ثم الدور الفعال الذي يؤديه التلفزيون في تفعيل عملية التنشئة الاجتماعية عبر برامج هادفة ترسل للطفل رسائل إيجابية تجعله يحافظ على سلوكه وتهذب له اتجاهاته دون أن يأخذ بالتمرد والعصيان، ويساعد التلفزيون الرسمي وعبر البرامج والمسلسلات الاجتماعية الهادفة في تحفيز القيم والمبادئ والعادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية ويحافظ على الانتماء الأسري الباعث للاطمئنان والاستقرار الاجتماعي؛ بينما لم نجد اهتماماً واسعاً لبقية وسائل الإعلام الأخرى نظراً لمجبتها في المراتب المتأخرة.

الكلمات المفتاحية: الدور، وسائل الإعلام، التنشئة الاجتماعية، أطفال الشوارع

## **Role of Media in Social Nurturing to Prevent Street Children Phenomenon**

**A survey Study on University Students  
Inst. Dr. Fathalla Ghazi Ismael Al Sheikh  
El Esraa University College  
Department of Media  
Fatahg1967@gmail.com**

### **Abstract**

Media Channels, which do not restrictively transmit news, stories and information, have vitally contributed to activating the social nurturing process and forming the people's conduct and aspirations. Being part of the mass media system, they have left their impact of guidance and awareness-raising of people on the society which they get connected with in order to form the public opinion. Accordingly, media channels are thought to be significant for the stability and development of the society. They have even taken into account the child since birth and procured all what is required of sensing, attending and focusing programs. They have also attended to all educational, pedagogical and entertaining programs that enhance the parental care and evaluation of the child behavior, ideas and stand changes.

The researcher has used the descriptive program to survey (100) specimen of media audience who are specifically selected from the university students of the Mass Media Department, El-Esraa University College. A paper survey that deals with the widely-spread street children phenomenon in society has been randomly distributed on specimen.

The study concludes that due to upgraded technology, television has gained more powerful weight on viewership, specially children. This is attributed to the active role TV plays in the social nurturing process. This is particularly seen in the programs that are made to send positive messages to children, teaching them to maintain conduct, cultivate orientation and preclude them from bullying. The official TV, moreover, particularly via social series, helps in triggering social values, principles, habits, and norms. It also maintains family ties, familial security and social stability. On the other hand, other media tools do not pay considerable attention to this issue since they reside at the last position of the grading system.

**Keywords: Role, Media, Social Nurturing, Street Children**

## المقدمة

أسهمت وسائل الإعلام بتعزيز التنشئة الاجتماعية بصورة فعالة بعد التطور التكنولوجي وظهور وسائل الإعلام الاجتماعية (مواقع التواصل الاجتماعي) وفسح المجال أمام تدفق كم هائل كم المعلومات والأخبار والأحداث التي لها مساس مباشر بأحوال الناس وعاداتهم وتقاليدهم وتفاعلهم مع الآخرين وما يرافقه من قضايا اجتماعية تشغل الرأي العام لاسيما مواضيع الطفولة.

ومن هنا رأى الباحث أن يخصص موضوع هذا البحث لدراسة دور وسائل الإعلام في عملية التنشئة الاجتماعية للحد من ظاهرة أطفال الشوارع التي انتشرت مؤخراً في مناطق عديدة من البلاد وذلك عبر رسائل ترسلها وسائل الإعلام لتحفز الدوافع السلوكية لدى الأطفال لتهديب ميولهم واتجاهاتهم من دون الأخذ بالتمرد والعصيان والانحراف، فضلاً عن تعزيز القيم والمبادئ وترسيخ العادات والتقاليد الاجتماعية التي تجعل الأطفال يحافظون على انتمائهم الأسري واستقرارهم الاجتماعي.

وقد تضمن البحث الإطار المنهجي، الإطار النظري، الإطار الميداني التطبيقي لغرض الوصول إلى النتائج المرجوة.

## الإطار المنهجي

### أولاً. أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في إعطاء الدور الحقيقي لوسائل الإعلام كإحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية والركيزة الأساسية في إعادة بناء النسيج الاجتماعي الداخلي والحفاظ على أواصر المجتمع من الانحلال والتفكك الأسري والانحيار الاجتماعي الذي لا يقل خطورة عن الإرهاب الداعشي الذي فتك بالمجتمع العراقي، والسعي الحثيث على إعادة الأطفال المشردون إلى جادة الصواب والانخراط بالمجتمع مجدداً.

### ثانياً. مشكلة البحث

تتمحور مشكلة البحث عبر التساؤل الرئيس هو:

ما دور وسائل الإعلام في التنشئة الاجتماعية للحد من ظاهرة أطفال الشوارع؟ وتتفرع منه تساؤلات فرعية أخرى هي:

- ١- أي وسائل الإعلام الأكثر تأثيراً وإرسال رسائل إيجابية إلى الطفل؟
- ٢- ما مضامين وسائل الإعلام الموجهة للحد من ظاهرة أطفال الشوارع؟
- ٣- ما أساليب الاستمالة التي استخدمتها وسائل الإعلام في محاربة ظاهرة أطفال الشوارع؟

### ثالثاً. أهداف البحث

- يهدف البحث إلى الإجابة عن التساؤلات التي عرضت في المشكلة وهي:
- ١- معرفة أي وسائل الإعلام الأكثر تأثيراً وترسل رسائل إيجابية إلى الطفل.
  - ٢- التعرف على مضامين ووسائل الإعلام الموجهة للحد من ظاهرة أطفال الشوارع.
  - ٣- معرفة أساليب الاستمالة التي استخدمتها وسائل الإعلام في محاربة ظاهرة أطفال الشوارع.

### رابعاً. نوع البحث ومنهجه

يندرج هذا البحث ضمن البحوث الوصفية، التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص موقف أو وضع معين يغلب عليه صفة التحديد (حسين، ٢٠٠٦: ١٣١) (Hussein, 131: 2006)، واعتمد الباحث المنهج المسحي لمسح عينة جمهور وسائل الإعلام وتحديداً الطلبة الجامعيين، وهو أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم (زغيب، ٢٠٠٩: ١٠٩) (Zaghib, 2009: 109).

### خامساً. أداة البحث

استخدم الباحث في هذا البحث استمارة (الاستبانة) كأداة علمية لتحقيق أغراض البحث العلمي وأهدافه من خلال إجابة المبحوثين، وتكونت من محورين، المحور الأول اختص بالمعلومات الديموغرافية، والمحور الثاني الذي تضمن أسئلة الرأي، وضم مقياس ليكرت ثلاثي الدرجات محاور ثلاثة، أولهما: مضامين ووسائل الإعلام الموجهة لأطفال الشوارع، وثانيهما: أساليب وسائل الإعلام المستخدمة في محاربة ظاهرة أطفال الشوارع، وثالثهما: دور وسائل الإعلام في التأثير بسلوك أطفال الشوارع. واستخدم المقياس ذو الدرجات الثلاثية لقياس اتجاهات رأي المبحوثين للوصول إلى النتائج التي تجيب عن تساؤلات المشكلة وتحقق أهداف البحث، وقد عرضت استمارة الاستبانة على محكمين لبيان صلاحيتها\*.

### سادساً. مجتمع البحث وعينته

وقد تمثل مجتمع البحث بطلبة كلية الإسراء الجامعة، وتحديداً قسم الإعلام بفرعيه الصحافة والإذاعة والتلفزيون البالغ عددهم (٣٥٥) طالباً، وقسم التربية الرياضية البالغ عددهم

\* أ.د. غالب المطلبي / كلية الإسراء / قسم الإعلام

أ.د. عبدالكريم لعبيبي / كلية الإسراء / قسم الإعلام

م.د. وداد نجم عبود / كلية الإسراء / قسم الإعلام

(٣٥٣)، وقسم المحاسبة البالغ عددهم (١٠٠٧)، وقسم إدارة الأعمال البالغ عددهم (١٤٥٨) حتى أصبح مجموع مجتمع البحث الكلي (٣١٧٣)، للأقسام الأربعة التي اختيرت عشوائياً بطريقة القرعة بالدورق من مجموع أقسام الكلية البالغ عددهم (١٨) قسماً، وقد حدد الباحث قسمين من الأقسام العلمية وقسمين من الأقسام الإنسانية، أما عينة البحث فهي (٣١٧)\*\*، عينة عشوائية بسيطة ومن العينات الاحتمالية التي تعتمد على قيام الباحث باختيار مفردات العينة وفقاً للطريقة العشوائية البسيطة، وقد قام الباحث باستبعاد (٢٠) استمارة لعدم صلاحيتها عند استرجاعها ليصبح العدد الكلي (٢٩٧) استمارة فقط.

### سابعاً. حدود البحث

**الحد الموضوعي:** ويتمثل بمعرفة وسائل الإعلام ومضامينها الموجهة وأساليبها وتأثيراتها على الطفل.

**الحد المكاني:** ويتمثل بموقع كلية الإسراء الجامعة في ساحة الأندلس ببغداد.

**الحد الزمني:** ويتمثل بالمدة من ٢٠١٩/١/١٠ إلى ٢٠١٩/٢/٢ وهي مدة تصميم الاستمارة وتوزيعها ومعالجتها إحصائياً والتحقق من ثبات نتائجها.

**الحد البشري:** ويتمثل بطلبة كلية الإسراء الجامعة الممثلة بأقسامها العلمية المحاسبة وإدارة الأعمال وأقسامها الإنسانية الإعلام والتربية الرياضية.

### ثامناً. الصدق

بعد توزيع الاستمارة والتأكد من ملاءمتها للدراسة تحقق الصدق الظاهري، وذلك باتفاق الخبراء والمحكمين على صلاحيتها للبحث والتأكد من سلامة عبارات الأسئلة في الاستمارة تؤدي إلى قياس المتغيرات قياساً صحيحاً (حسين، مصدر سابق: ٣١٤) (Hussein, Op.Cit: 314). وأسفر التحكيم عن حصول الأداة على درجة إتفاق بلغت (٨٥%) وأتضح أن معظم الفئات جيدة وملائمة وتحمل صدقاً ظاهرياً ملائماً للتطبيق.

مجموع الفئات التي اتفق عليها المحكمون

حساب درجة صدق الاستمارة =  $100 \times \frac{\text{مجموع الفئات الكلية}}{\text{عدد المحكمين}}$

مجموع الفئات الكلية × عدد المحكمين

٤١

٤١

$85\% = 100 \times \frac{41}{48} = 100 \times \frac{3 \times 16}{48} =$

٤٨

٣ × ١٦

\*\* العينة العشوائية البسيطة = مجتمع البحث × النسبة المئوية (١٠%) / ١٠٠

## تاسعاً: الثبات

استخرج الثبات بوساطة التجزئة النصفية ، وقسمت فقرات المقياس إلى فردي وزوجي، وبحساب النصفين يكون الاختبار ثابتاً، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون (٠,٧٩) وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان التصحيحية بلغ معامل الثبات (٠,٨٣) وهو معامل ثبات عالٍ.

## عاشراً: المفاهيم والمصطلحات

### التعريف الإجرائي الدور:

ويعرف إجرائياً بأنه قدرة وسائل الإعلام على تأدية وظيفتها.

### التعريف الإجرائي لوسائل الإعلام:

وتعرف إجرائياً بأنها وسائل تقليدية ترتبط بالحواس (السمع والبصر والنطق) ولهذا عرفت بالسمعية والمرئية والمقروءة وتمثلت بالأجهزة الفنية كالراديو والتلفاز والجريدة والمجلة وأجهزة الحاسوب وشبكة الانترنت الدولية وتطبيقات الأجهزة الاتصال الذكية... الخ، وتؤدي دور الاتصال والتواصل مع الجمهور وتؤثر في أفعالهم وسلوكهم واتجاهاتهم حتى أصبحت تسهم في تفعيل عملية التنشئة الاجتماعية لبناء المجتمعات ورقي الشعوب.

### التعريف الإجرائي للتنشئة الاجتماعية:

وتعرف إجرائياً بأنها عملية إيجاد أسس ثابتة لبناء سلوكيات واتجاهات الأفراد والقيام بتعديلها بما يتوافق والإطار الاجتماعي والثقافي فضلا عن العمل بالعبادات والتقاليد ونشر الأعراف والقيم الاجتماعية السائدة في المجتمع من خلال بيئة مناسبة لذلك.

### التعريف الإجرائي لأطفال الشوارع:

ويعرف إجرائياً بأنهم الأطفال الذين لم يبلغوا سن الرشد ممن هجروا البيوت واتخذوا الشارع متنفساً لهم لتحقيق رغبات مكبوتة في نفوسهم بعيداً عن أنظار الأبوين والأسرة ، وحسب الظروف التي يمرون بها، فأصبح الشارع مأوى لهم بدل البيت، وهو مصدر معيشتهم.

## الإطار النظري

### تمهيد

تعد وسائل الإعلام إحدى أبرز وأهم الركائز التي يعتمد عليها في بناء المجتمع كمؤسسات تعليمية تربوية تسهم في تفعيل عملية التنشئة الاجتماعية ولم تكتف بنقل المعلومة والأخبار والأحداث، وإنما أسهمت إسهاماً فعالاً في تشكيل سلوك الفرد واتجاهاته، كإحدى نظم الاتصال المؤثرة في أفراد المجتمع في التوعية والتوجيه وربطهم بالمجتمع لتشكيل فيما بعد الرأي العام، ومن هذا يتضح دوراً مهماً لوسائل الإعلام في استقرار المجتمع وتطوره، ولهذا فقد اختلفت وجهات نظر الباحثين والمهتمين بهذا الشأن في تعريف الإعلام وفقاً لما يرونه من خلال وجهات نظرهم ومنها: ((عملية نشر وتقويم معلومات صحيحة وحقائق واضحة وأخبار صادقة وموضوعات دقيقة ووقائع محددة وأفكار منطقية وأراء راجحة للجمهور مع مصادر خدمة (الصالح العام)) (عويس، عبدالرحيم، ١٩٩٨: ٢٠) (Awis, Abdul-Rahim, 1998: 20) ويعرف الإعلام كذلك: هو كافة أوجه النشاط التي تستهدف تزويد الجمهور بالحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة على القضايا والمعلومات والموضوعات بطريقة موضوعية دون زيف أو تحريف، بما يؤدي تشكيل أكبر درجة ممكنة من الوعي والمعرفة والإدراك والإحاطة الشاملة لدى الجمهور المتلقي للمادة الإعلامية بما يسهم في تنوير الرأي الصائب لدى الجمهور في الوقائع والموضوعات والمشكلات المثارة للطرح (منصور، ٢٠٠٤: ٢)

(Mansoor, 2004: 2)

وقد يتفق هذا التعريف للإعلام في صدق المعلومة التي تخص نواحي الحياة المعيشية بما فيها المشكلات اليومية وهذا أقرب ما يكون وموضوع بحثنا هذا لما يشكله الإعلام من مستوى في الوعي والإدراك للظواهر الاجتماعية التي تشكل عائقاً في بناء المجتمع لاسيما ظاهرة أطفال الشوارع التي سنتناولها في البحث.

### دور وسائل الإعلام في المجتمع

وللإعلام وسائل متعددة في بث رسالته الاتصالية إلى جمهور المتلقين تعرف بوسائل الإعلام وهي جميع الأدوات الفنية التي تستعمل في صناعة الإعلام وإيصال المعلومة إلى الناس بدءاً من ورق الصحيفة وإنهاءً بالحاسبات الآلية والأقمار الصناعية (حجاب، ٢٠٠٨: ٣٤٩) (Hjab, 2008: 349).

ودورها أو هدفها هو إيصال المعلومات للجماهير التي تتجسد في جهاز الراديو والتلفزيون والصحف والمجلات والكتب والسينما والإعلان، وهي من أهم المؤسسات المرجعية

التي تؤثر في شخصية وقيم وأفكار وممارسات الشباب مستوى الأمد البعيد (الحسن، ١٩٩٨: ١٠٠)  
(Al-Hassan, 1998: 100).

وقد ركز تعريف وسائل الإعلام على بعض الوسائل المعروفة بدورها الفعال في الاستحواذ على المتلقي والأكثر تناولاً واستخداماً من الجمهور، فضلاً عن تأثيرها في شخصية الفرد ودورها في توجيه سلوكياته من خلال وظائف عديدة تؤديها كالتعليمية والتربوية التي لها ضرورة تؤديها في بعض الأحيان تأخذ على عاتقها دور مهماً بالغا بعد دور الأبوين في التربية والتعليم الأسري.

فتتولى وسائل الإعلام الطفل منذ ولادته وتقدم له كل ما يلزمه من برامج تعليمية ترفيهية وتزداد حاجته لها كلما كبر سنه شيئاً فشيئاً وتغيرت أفكاره وسلوكه واتجاهاته ومواقفه وحاجاته (الهاشمي، ٢٠١٥: ٢٩) (Al-Hashmi, 2015: 29).

### تعريف التنشئة الاجتماعية

((هي العملية التي يتم فيها انتقال الثقافة من جيل لآخر، و الطريقة التي يتم بها تشكل الأفراد منذ طفولتهم حتى يمكنهم المعيشة في مجتمع ذي ثقافة معينة ويدخل في ذلك ما يليه الإباء والمدرسة والمجتمع للأفراد من لغة ودين وتقاليد وقيم ومهارات ومعلومات))  
(بدوي، ١٩٩٥: ٣٨٦) (Badwi, 1995: 386).

وبهذا فقد نالت التنشئة الاجتماعية الأصالة في أسس بناء المجتمع وتشكيل شخصية الفرد فيه منذ طفولته حتى بلوغه ورجولته.

وظائف وسائل الإعلام وانعكاسها على عملية التنشئة الاجتماعية

أدت الوظيفة التعليمية والتربوية لوسائل الإعلام في عصرنا الحاضر دوراً مهماً من خلال تقديمها فعاليات وعرض أنشطة علمية وثقافية متنوعة للأفراد عبر وسائل إعلام مناسبة كالتلفاز والسينما والمسرح والصحف والمجلات والإذاعات وأجهزة الكمبيوتر والحاسبات والتطبيقات الحديثة ولهذا تعد هذه الوسائل الأكثر جذباً للأفراد على مختلف فئاتهم العمرية وميولهم واتجاهاتهم الشخصية، فهي بمثابة أداة للنهوض والرقى الثقافي في المجتمع لسرعة الاستجابة وللتفاهم والاتصال الجماهيري في تنظيم العلاقات القائمة بين أفراد المجتمع فضلاً عن أنها فرصة لتعبير عن الترفيه والترويح والتأثير على الرأي العام، حتى أخذت اغلب المدارس في بعض الدول تعتمد على بعض وسائل الإعلام لإيصال الرسالة التربوية للطلاب والتلاميذ (علي، ٢٠١٩) (Ali, 2019).

ومما تقدم نستنتج أن وسائل الإعلام أصبحت وبفعل تكنولوجيا الاتصال والمعلومات الحديثة تؤدي دوراً إيجابياً في تفعيل عملية التنشئة الاجتماعية باختلاف فئات المجتمع وتغيير الزمان والمكان، فضلاً عن قدرة التأثير والإقناع التي تمارسها على الجمهور في المجتمع على وفق استراتيجيات معد لها سلفاً حول الرسالة الاتصالية وجمهورها المستهدف والطرق الجيدة لاستمالتهم، حتى أصبحت جزءاً من المسؤولية الاجتماعية، لما لها من قدرات وإمكانات فنية تعزز من دورها الكبير في ذلك، وقدرتها على توجيه الرأي العام ودوره في تشكيل اتجاهاته وتعديل سلوكه وهذا ما يؤثر في المتلقي وحسب طريقة استخدامه المثلى.

ويأتي التلغز في مقدمة وسائل الإعلام تأثيراً على المشاهدين لاسيما الأطفال، وذلك للدور الذي يؤديه في عملية التنشئة الاجتماعية (السيد، ٢٠١٥: ١٢) (Al-Said, 2015: 12).  
لما يتميز به هذا الجهاز من مقومات جذب المشاهد وتسحره بما يشاهده من ألوان وحركات ورسائل اتصالية تجعل الطفل يتعلق بها إلى جانب عوامل أخرى تحيط بالطفل مهدت لتراجع الدور التربوي والتعليمي للأسرة والمدرسة (الزبيدي، ٢٠١٣: ٦٨) (Al-Zaidi, 2013: 68).

لا سيما تلك البرامج والأفلام التي ترسل رسائل للطفل سلباً تجعله أن يفكر بفك القيود الأسرية التي حوله وبيتعد عن الضغوطات التي تمارس حوله تدعوه أن بيتعد عن أنظار الأسرة ثم يتمرد و يعلن العصيان ليقى في تمرده من دون رادع .

أطفال الشوارع، المفهوم ... التعريف

بما أن الطفل كائن بشري صغير السن وما زال في طور التكوين ولم يصل إلى البلوغ والنضج والرشد، عرفته اتفاقية حقوق الطفل في هيئة الأمم المتحدة ١٩٥٩م بأنه:

إنسان لم يتجاوز سن الثامنة عشرة، ما لم يبلغ الرشد بموجب القانون المطبق عليه (إعلان حقوق الطفل، ١٩٥٩) (Aalan Hokok Al-Tefl, 1959).

ولهذا يحتاج الطفل منذ ولادته إلى رعاية خاصة من المحيطين به كمشاعر العطف وتوفير احتياجاته وتعليمه التميز بين المقبول والمرفوض وبين الصواب والغلط؛ ليؤدي دوراً مهماً بمختلف جوانب حياته وتعد الأسرة أول مؤسسة اجتماعية يتعرف عليها عندما يقع نظره على الأم والأب والأخوة والأخوات ليعطيه واقعاً شعورياً بالطمأنينة والعيش السليم تحت سقف البيت الواحد الذي يؤويه.

ويأتي هنا التوافق مع موضوع بحثنا تعريفاً للشارع الذي هو:

الطريق الأعظم الذي يشرع فيه الناس عامة وهو على هذا المعنى مشرع من الخلق يشرعون فيه (ابن منظور، ١٧٦) (Ibn Mandhor, 176).

ومن حيث القانون فالشارع هو المكان العمومي يلججه كافة الناس من الناحية الاجتماعية، فهو الفضاء المفتوح وغير المؤطر، يعني تماماً يأتي عكس البيت أو المنزل أو المسكن. ولا بُدّ هنا من تسليط الضوء على تعريف أطفال الشوارع وفق ما وضعتة الأمم المتحدة سنة ١٩٨٦ وهو: أن الطفل ذكراً كان أو أنثى قد اتخذ الشارع بما يشتمل عليه المفهوم من أماكن مهجورة... الخ محلاً للحياة والإقامة بلا رعاية أو حماية أو إشراف من جانب أشخاص راشدين مسؤولين عنه. تعريف أطفال الشوارع

هم الأطفال الذين يعملون وقيمون في الشوارع كل الوقت أو بعضه بلا رعاية أسرهم، أي أن الأطفال الذين سلبت حقوقهم رغماً عن سنهم وهم بهذا مظلومون ومصيرهم الشارع. أي أنهم الأطفال المهضومة حقوقهم والمظلومين الذين يقيمون في الشوارع ويعملون بها، وهنا لا بد من معرفة أنماط أطفال الشوارع من حيث العلاقة الأسرية:

- أطفال لهم علاقة بأسرهم، ويعودون إليهم للمبيت يومياً.
- أطفال اتصالهم ضعيف بأسرهم، يذهبون إليهم بين الحين والآخر.
- أطفال ليس لهم علاقة بأسرهم، أما لفقدانهم بالموت أو الطلاق أو لهجر أسرهم (فهمي، ٢٠٠٠: ٣٢-٣٣) (Fahmi, 2000: 32-33).

ولهذا يتضح أن ظاهرة أطفال الشوارع مشكلة اجتماعية تختلف أسبابها من أسرة إلى أخرى ومن مجتمع لآخر، حسب الظروف التي يمر بها الطفل سواء كانت أسرية داخل المجتمع الواحد أو تربوية أو ثقافية أو بيولوجية أو سياسية واجتماعية كالأزمات والحروب والكوارث التي تمر بها المجتمعات وتتعرض لها الحكومات، تخلف أعداداً من الأطفال المشردين والأيتام الذين يلجأون إلى الشارع مأوى بديلاً لهم عن البيت والأسرة ليعيش منفلاً غير منضبط وليفرغ كفته ويعيش حالة التمرد على الذات وهذا ما يؤثر سلباً في حياة الأطفال وتأثيرها في مستقبلهم والعيش المتلازم لهم في بيئة منحرفة تدعوه إلى تسويغ أغلظه ليستمر بالعيش في الواقع الذي يريده وإن كان مؤلماً.

### أطفال الشوارع ( أرقام وإحصائيات عامة)

- أكد تقرير اللجنة المستقلة للقضايا الإنسانية الدولية عن أطفال الشوارع أن هنالك أكثر من ثلاثين مليون طفل يعيشون في الشوارع في العالم.
  - بينما يقول كتاب صدر في ألمانيا إن عدد أطفال الشوارع يقدر عالمياً بـ (٢٥٠) مليون طفل.
  - وتشير تقارير منظمة العمل الدولية إلى أن هناك أكثر من (٢٤٦) مليون طفل في العالم يعملون في المزارع والقطاع غير الرسمي الذي يشتمل على تجارة الجنس ومعظمهم يعيش في الشوارع، وتتراوح تقديرات ظاهرة أطفال الشوارع في الوطن العربي ما بين (٧-١٠) ملايين طفل (عبيدات، ٢٠٠٧) (Obidat, 2007).
- أصبح العالم اليوم أمام ظاهرة مجتمعية بالغة الخطورة، أطفال فقدوا التوازن النفسي والعاطفي، فضعت لديهم المبادئ والقيم والانتماء حتى أخذوا يعانون من أزمة هوية وغياب المرجعية بعدما سيطرت عليهم مشاعر الظلم والغبن والخوف وعدم الثقة بالآخرين فأصبحوا أداة طيعة للانحراف والجريمة ولكل من يرغب باستغلالهم أسوأ استغلال في المجتمع.

### الإطار الميداني التطبيقي

#### الدراسة الميدانية للطلبة الجامعيين كلية الإسراء إنموذجاً

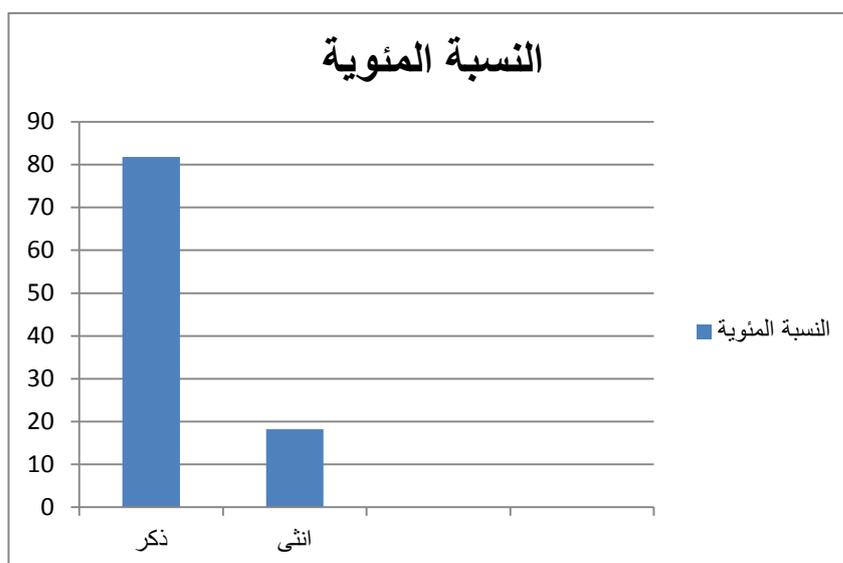
أولاً. تحليل البيانات الديموغرافية للمبحوثين

١- على وفق نوع الجنس:

#### جدول رقم (١)

يبين توزيع أفراد العينة بحسب نوع الجنس

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	الجنس	ت
الأولى	٨١.٨١%	٢٤٣	ذكر	١
الثانية	١٨.١٨%	٥٤	انثى	٢
	١٠٠%	٢٩٧	المجموع	



شكل رقم (١)

يبين توزيع أفراد العينة بحسب نوع الجنس

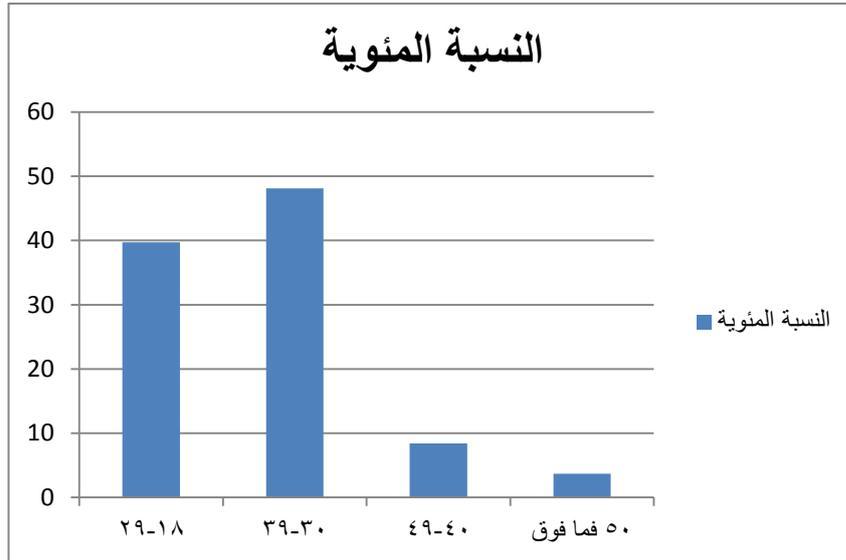
ومن الجدول رقم (١) والشكل رقم (١) تبين ان نسبة المبحوثين من الذكور هي (٨١.٨١%) وتأتي بالمرتبة الأولى، ونسبتهم من الاناث (١٨.١٨%) وتأتي بالمرتبة الثانية.

٢- على وفق الفئة العمرية:

جدول رقم (٢)

يبين توزيع أفراد العينة بحسب الفئة العمرية

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	الفئات العمرية	ت
الثانية	٣٩.٧٣%	١١٨	* ٢٩-١٨ سنة	١
الأولى	٤٨.١٤%	١٤٣	٣٩-٣٠ سنة	٢
الثالثة	٨.٤١%	٢٥	٤٩-٤٠ سنة	٣
الرابعة	٣.٧٠%	١١	٥٠ سنة فما فوق**	٤
	١٠٠%	٢٩٧	المجموع	



شكل رقم (٢)

يبين توزيع أفراد العينة بحسب الفئة العمرية

ومن الجدول رقم (٢) والشكل رقم (٢) تبين ان نسبة المبحوثين بحسب العمر كانت (٣٩.٧٣%) للفئة العمرية (٢٩-١٨) سنة وجاء بالمرتبة الثانية، ونسبة (٤٨.١٤%) للفئة العمرية (٣٩-٣٠) سنة وجاءت بالمرتبة الأولى، ونسبة (٨.٤١%) للفئة العمرية (٤٩-٤٠)

\* السنة الثامنة عشر هو العمر للقبول في الكليات الأهلية وفق التقديم المباشر، أي خريج الدراسة الاعدادية.  
\*\* الاعمار المتقدمة من المقبولين على قناة التقديم الخاص في دائرة التعليم الاهلي كالصحفيين والمحامين والموظفين وغيرهم، فضلاً عما يريد الدراسة الثانية إلى جانب دراسته السابقة وكذلك وجود الدراسات المسائية.

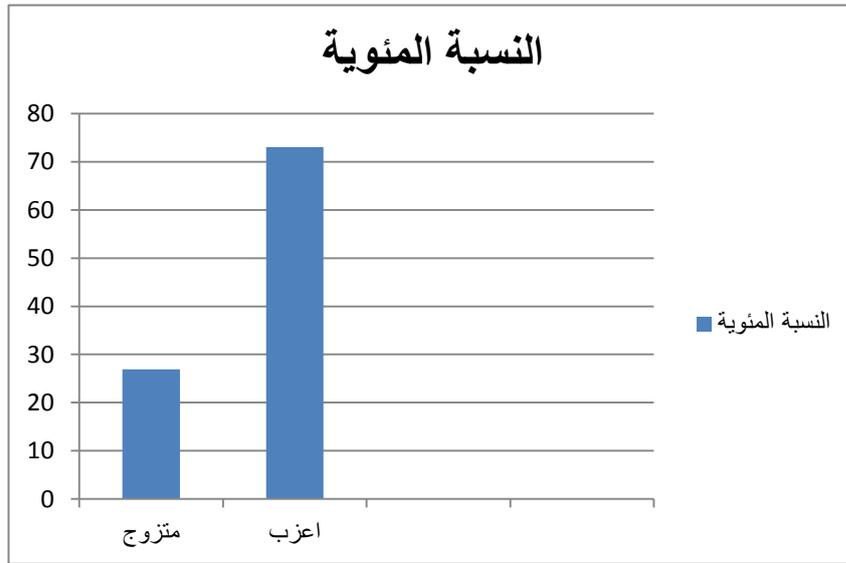
سنة وجاءت بالمرتبة الثالثة، ونسبة (٣.٧٠%) للفئة العمرية (٥٠ سنة فما فوق) وجاءت بالمرتبة الرابعة.

٣- على وفق الحالة الاجتماعية:

### جدول رقم (٣)

يبين توزيع أفراد العينة بحسب الحالة الاجتماعية

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	الحالة الاجتماعية	ت
الثانية	٢٦.٩٣%	٨٠	متزوج	١
الأولى	٧٣.٠٦%	*٢١٧	اعزب	٢
	١٠٠%	٢٩٧	المجموع	



شكل رقم (٣)

يبين توزيع أفراد العينة بحسب الحالة الاجتماعية

ومن الجدول رقم (٣) والشكل رقم (٣) تبين ان نسبة المبحوثين بحسب الحالة الاجتماعية كانت (٢٦.٩٣%) للمتزوجين وجاءت بالمرتبة الثانية، وان نسبة المبحوثين (٧٣.٠٦%) للعزاب وجاءت بالمرتبة الأولى.

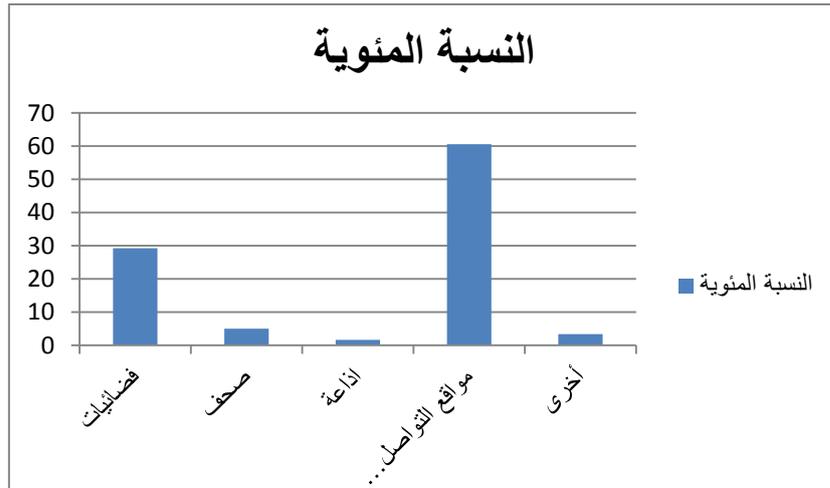
\* في هذه النسبة بعض المنفصلين الذي لا يرغبون بتحديد حالة الطلاق علناً من المبحوثين.

ثانياً. تحليل وتفسير بيانات المتابعة والتعرض لوسائل الإعلام  
١- وسائل الإعلام الأكثر تأثيراً في تفعيل التنشئة الاجتماعية التي ترسل رسائل إيجابية للطفل:

#### جدول رقم (٤)

يبين توزيع أفراد العينة بحسب متابعة وسائل الإعلام الأكثر تأثيراً

ت	متابعة وسائل الإعلام	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	فضائيات	٨٧	٢٩.٢٤	الثانية
٢	صحف	١٥	٥.٠٥	الثالثة
٣	إذاعة	٥	١.٦٨	الخامسة
٤	مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك)	١٨٠	٦٠.٦٠	الاولى
٥	أخرى	*١٠	٣.٣٦	الرابعة
	المجموع	٢٩٧	%١٠٠	



شكل رقم (٤)

يبين توزيع أفراد العينة بحسب متابعة وسائل الإعلام الأكثر تأثيراً

ومن الجدول رقم (٤) والشكل رقم (٤) تبين ان نسبة المبحوثين الذين يتابعون وسائل الاعلام جاءت مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) بنسبة (٦٠.٦٠%) وتأتي بالمرتبة الاولى، ثم تليها الفضائيات بنسبة (٢٩.٢٩%) بالدرجة الثانية وبعدها الصحف بنسبة (٥.٠٥%) ثم تطبيقات أخرى بنسبة (٣.٣٦%) بالدرجة الرابعة كاليوتيوب وغيرها وتأتي بالمرتبة الخامسة والاخيرة الاذاعة بنسبة (١.٦٨%).

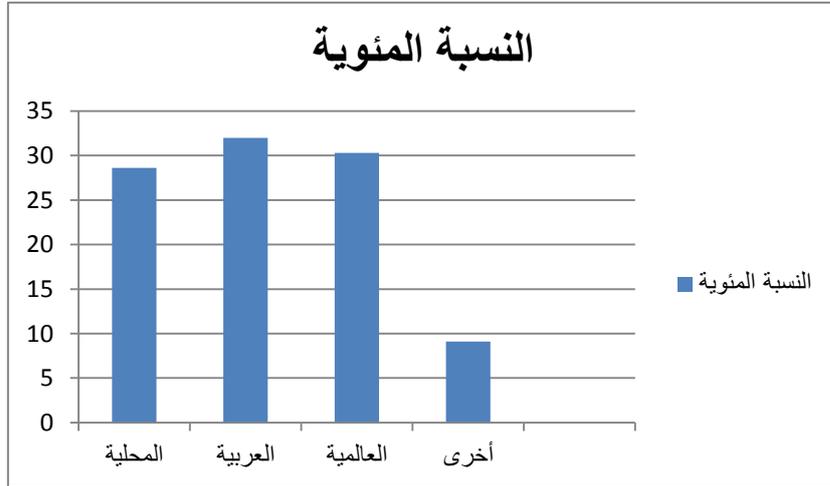
\* بعض افراد العينة يتابع عبر اليوتيوب وتطبيقات أخرى.

٢- الفضائيات التي تقدم برامج ومسلسلات هادفة تحافظ على الانتماء الأسري للطفل:

جدول رقم (٥)

يبين توزيع أفراد العينة بحسب متابعة الفضائيات الهادفة

ت	الفضائيات	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	المحلية	٨٥	٢٨.٦١%	الثالثة
٢	العربية	٩٥	٣١.٩٨%	الاولى
٣	العالمية	٩٠	٣٠.٣٠%	الثانية
٤	أخرى	٢٧	٩.٠٩%	الرابعة
	المجموع	٢٩٧	١٠٠%	



شكل رقم (٥)

يبين توزيع أفراد العينة بحسب متابعة الفضائيات الهادفة

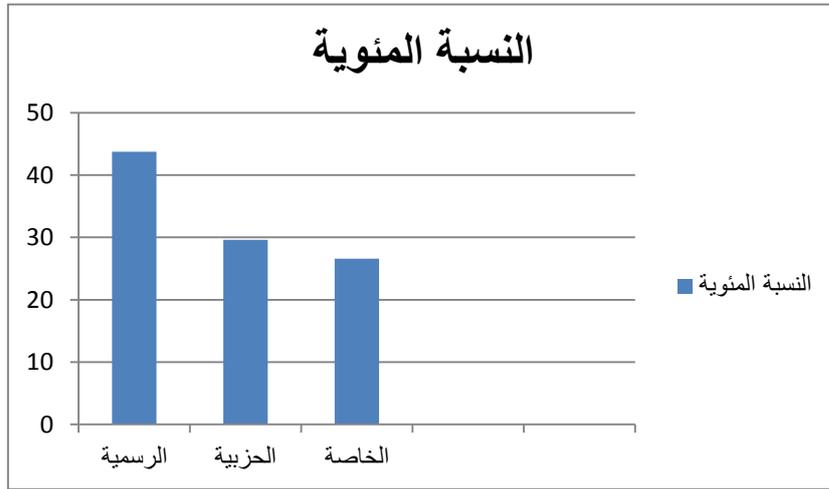
ومن الجدول رقم (٥) والشكل رقم (٥) تبين ان نسبة المبحوثين الذين يتابعون الفضائيات التي تقدم برامج ومسلسلات هادفة تحافظ على الانتماء الأسري للطفل فجاءت الفضائيات العربية بنسبة (٣١.٩٨%) بالمرتبة الاولى ثم الفضائيات العالمية بنسبة (٣٠.٣٠%) بالمرتبة الثانية وبعدها الفضائيات المحلية بنسبة (٢٨.٦١%) بالمرتبة الثالثة وكذلك التطبيقات الأخرى بنسبة (٩.٠٩%) بالمرتبة الرابعة.

٣- الفضائيات المحلية من حيث التوجه والتمويل التي تهتم عبر برامجها بالطفل وأسرته:

جدول رقم (٦)

يبين توزيع أفراد العينة بحسب متابعة الفضائيات المحلية من حيث التوجه والتمويل لاهتمامها برعاية الطفل وأسرته

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	الفضائيات المحلية من حيث التوجه	ت
الاولى	٤٣.٧٧	* ١٣٠	الرسمية	١
الثانية	٢٩.٦٢	** ٨٨	الحزبية	٢
الثالثة	٢٦.٥٩	*** ٧٩	الخاصة	٣
	%١٠٠	٢٩٧	المجموع	



شكل رقم (٦)

يبين توزيع أفراد العينة بحسب متابعة الفضائيات المحلية من حيث التوجه والتمويل لاهتمامها برعاية الطفل وأسرته

ومن الجدول رقم (٦) والشكل رقم (٦) تبين ان نسبة المبحوثين الذين يتابعون الفضائيات المحلية من حيث التوجيه والتمويل التي تقدم اهتماماً عبر برامجها للطفل والأسرة. فجاءت الفضائيات الرسمية بنسبة (٤٣.٧٧%) بالمرتبة الاولى ثم بعدها الفضائيات الحزبية

\* القنوات الفضائية الرسمية التي تمول من المال العام ومنها قناة العراقية الفضائية.

\*\* القنوات الفضائية الحزبية التي تمولها أحزابها المشاركة في الحكومة ومنها آفاق، العهد، دجلة.

\*\*\* القنوات الفضائية الخاصة التي يمولها بعض رجال الاعمال والشخصيات الإعلامية كالشرقية، الرشيد، هنا

بغداد.

بنسبة (٢٩.٦٢%) بالمرتبة الثانية ثم تليها بالمرتبة الثالثة الفضائيات الخاصة بنسبة (٢٦.٥٩%).

المحور الأول : مضامين وسائل الإعلام الموجهة لأطفال الشوارع:

ت	العبرة أو الموقف	أتفق	محايد	لا أتفق	الوسط الحسابي
١	وسائل الإعلام تعرض برامج تسهم في تحفيز القيم الاجتماعية الإيجابية الراضية لظاهرة أطفال الشوارع .	١٥٩ (٥٤.٠٨)	٧٥ (٢٥.٥١)	٦٠ (٢٠.٤٠)	٩٨
٢	وسائل الإعلام تقدم برامج تسهم في تقويم انحراف أطفال الشوارع .	١٨٨ (٦٤.٣٨)	٦٠ (٢٠.٤٠)	٤٤ (١٥.٠٦)	٩٧.٣
٣	وسائل الإعلام تعرض انعكاسات ظاهرة أطفال الشوارع وتأثيرها على المجتمع.	١٩٠ (٦٤.٤٠)	٥٠ (١٦.٩)	٥٥ (١٨.٦٤)	٩٨.٣
٤	وسائل الإعلام تشخص بعض الأسباب التي دعت لجوء الأطفال إلى الشوارع .	١٠٩ (٣٦.٧)	٧٨ (٢٦.٢)	١١٠ (٣٧.٠)	٩٩
٥	وسائل الإعلام تسهم في إيجاد الحلول الممكنة والمناسبة للحد من انتشار ظاهرة أطفال الشوارع	١١٢ (٣٧.٨)	-	١٨٤ (٦٢.١٦)	٩٨
٦	وسائل الإعلام تسهم بإنقاذ وإسعاف بعض أطفال الشوارع .	١٣٠ (٤٣.٧)	-	١٦٧ (٥٦.٢)	٩٩
٧	وسائل الإعلام تظهر الجوانب القانونية والعقوبات وتبعاتها الأمنية الخاصة بأطفال الشوارع.	١٨ (٦.٠)	٩٥ (٣١.٩)	١٨٤ (٦١.٩)	٩٩
٨	وسائل الإعلام تقدم تحقيقات استقصائية عن يقف وراء ظاهرة أطفال الشوارع.	٦٤ (٢١.٥)	٦٩ (٢٣.٢)	١٦٤ (٥٥.٢)	٩٩
٩	وسائل الإعلام تقدم عبر برامجها ومسلسلاتها مضامين تسهم وتعزز في انتشار ظاهرة أطفال الشوارع .	١٨٤ (٦١.٩)	٦٣ (٢١.٢)	٥٠ (١٦.٨)	٩٩
١٠	وسائل الإعلام تعرض المخاطر والمخاوف الاجتماعية المستقبلية لظاهرة أطفال الشوارع .	-	٩٤ (٣٢.٣)	١٩٧ (٦٧.٦)	٩٧

## النتائج

- ١- تقدم مواقع التواصل الاجتماعي وتحديداً موقع الفيس بوك كأحد أهم وسائل الإعلام تأثيراً في المشاهدين وتحديداً الأطفال بفضل التكنولوجيا الحديثة وسهولة الاستخدام والوفرة لدى المتلقي.
- ٢- تقدم التلفزيون لما يؤديه من دور فعال في تفعيل التنشئة الاجتماعية عبر تقديم برامج هادفة ترسل رسائل إيجابية للطفل وتجعله يحافظ على سلوكه ويهذب اتجاهاته.

## نتائج تحليل فقرات المقياس

### المحور الأول: مضامين وسائل الإعلام الموجهة لأطفال الشوارع:

- ١- وسائل الإعلام تعرض برامج تسهم في تحفيز القيم الاجتماعية الايجابية الراضية لظاهرة اطفال الشوارع. تبين ان اتفاق المبحوثين بنسبة (٥٤.٠٨%)// وعبر المبحوثون بعدم اتفاقهم بنسبة (٢٠.٤٠%).
- ٢- وسائل الإعلام تقدم برامج تسهم في تقويم انحراف اطفال الشوارع أنفق المبحوثون بنسبة (٦٤.٣٨%) مما عبر المبحوثون بعدم اتفاقهم بنسبة (٥٠.٠٦%).
- ٣- وسائل الإعلام تعرض آثار ظاهرة اطفال الشوارع وتأثيرها في المجتمع. أنفق المبحوثون بنسبة (٦٤.٤%) فيما عبر المبحوثون بعدم اتفاقهم بنسبة (١٨.٦%).
- ٤- وسائل الإعلام تشخص بعض الاسباب التي دعت لجوء الأطفال إلى الشوارع. لم يتفق المبحوثون بنسبة (٣٧.٠%) فيما اتفق المبحوثون (٣٦.٧%).
- ٥- وسائل الإعلام تسهم في ايجاد الحلول الممكنة والمناسبة للحد من انتشار ظاهرة الاطفال. لم يتفق المبحوثون بنسبة (٦٢.١٦%) فيما عبر المبحوثون المتفقون بنسبة (٣٧.٨%).
- ٦- وسائل الإعلام تسهم باتفاق واسع من بعض اطفال الشوارع تبين أن المبحوثين عبروا بعدم اتفاقهم بنسبة (٥٦.٢%) فيما عبر المبحوثون المتفقون بنسبة (٤٣.٧%).
- ٧- وسائل الإعلام تظهر الجوانب القانونية والعقوبات وتبعاتها الامنية الخاصة بأطفال الشوارع. عبر المبحوثون بعدم اتفاقهم بنسبة (٦١.٩%) فيما عبر المبحوثون المتفقون بنسبة (٦.٠%).

- ٨- وسائل الإعلام تقدم تحقيقات استقصائية عن يقف وراء ظاهرة اطفال الشوارع. عبر المبحوثون غير المتفقيين بنسبة (٥٥.٢%) فيما عبر المبحوثون المتفقون بنسبة (٢١.٥%).
- ٩- وسائل الإعلام تقدم عبر برامجها ومسللاتها مضامين تسهم في انتشار ظاهرة اطفال الشوارع وتعززها اتفق المبحوثون بنسبة (٦١.٩%) فيما عبر المبحوثون غير المتفقين بنسبة (١٦.٨%).
- ١٠- وسائل الإعلام تعرض المخاطر والمخاوف الاجتماعية المستقبلية لظاهرة اطفال الشوارع عبر المبحوثون غير المتفقين بنسبة (٦٧.٦%)، فيما تبين ان المبحوثين لم يعبروا عن اتفاقهم إطلاقاً.

#### أعلى النتائج لفقرات المقياس

- ١- تبين ان أعلى فقرة أتفق عليها المبحوثون هي فقرة (وسائل الإعلام تقدم برامج تسهم في تقويم انحراف اطفال الشوارع) وبنسبة (٦٤.٣٨%).
- ٢- تبين ان أعلى فقرة لم يتفق عليها المبحوثون هي فقرة (وسائل الإعلام تعرض المخاطر والمخاوف الاجتماعية المستقبلية لظاهرة اطفال الشوارع) وبنسبة عدم اتفاق هي (٦٧.٦%).
- ٣- تبين أن أعلى فقرة وقف عليها المبحوثون على الحياذ هي: (وسائل الإعلام تعرض المخاطر والمخاوف الاجتماعية المستقبلية لظاهرة اطفال الشوارع) بنسبة (٣٢.٣%).

#### المحور الثاني: أساليب وسائل الإعلام المستخدمة في محاربة ظاهرة اطفال الشوارع:

ت	العبارة أو الموقف	أتفق	محايد	لا أتفق	الوسط الحسابي
١	وسائل الإعلام تستخدم أسلوب الإقناع العقلي والمنطقي للتأثير في سلوك اطفال الشوارع.	٩٥ (٣١.٩٨)	٧٧ (٢٤.٥٧)	١٢٥ (٤٢.٠٨)	٩٩
٢	وسائل الإعلام تستخدم أسلوب العاطفي للتأثير في سلوك اطفال الشوارع .	١٢٥ (٤٢.٦)	٦٠ (٢٠.٤)	١٠٨ (٣٦.٨)	٩٧
٣	وسائل الإعلام تستخدم أسلوب التخويف للتأثير في سلوك اطفال الشوارع .	٧٦ (٢٥.٧)	٤١ (١٤.٩)	١٧٥ (٥٩.٣)	٩٨

### نتائج تحليل فقرات المقياس

المحور الثاني: أساليب وسائل الإعلام المستخدمة في محاربة ظاهرة أطفال الشوارع:

- ١- وسائل الإعلام تستخدم أسلوب الإقناع العقلي والمنطقي للتأثير في سلوك أطفال الشوارع. تبين ان عدم اتفاق المبحوثين بنسبة (٤٢.٠٨%) فيما اتفق المبحوثون بنسبة (٣١.٩%).
- ٢- وسائل الإعلام تستخدم الاسلوب العاطفي للتأثير في سلوك أطفال الشوارع. تبين أن المبحوثين أنفقوا بنسبة (٤٢.٦%) فيما عبر المبحوثون بعدم اتفاقهم بنسبة (٣٦.٨%).
- ٣- وسائل الإعلام تستخدم أسلوب التخويف للتأثير في سلوك أطفال الشوارع. تبين عدم اتفاق المبحوثين بنسبة (٥٩.٣%)، فيما اتفق المبحوثون بنسبة (٢٥.٧%).
- ٤- تبين أن المبحوثين في فقرات المحور الثاني من المقياس اعلى نسبة عدم اتفاق هي (٥٩.٣%).
- ٥- أنفق المبحوثون بأعلى نسب هي (٤٢.٦%).

المحور الثالث: دور وسائل الإعلام في التأثير بسلوك أطفال الشوارع:

ت	العبارة أو الموقف	أتفق	محايد	لا أتفق	الوسط الحسابي
١	وسائل الإعلام تسهم في تغيير سلوك أطفال الشوارع.	٩٤ (٣١.٨)	٧٩ (٢٦.٧)	١٢٢ (٤١.٣)	٩٨.٣
٢	وسائل الإعلام تسهم في تعديل جزء من سلوك أطفال الشوارع.	١٣٣ (٤٥.٨)	١٧ (٥.٨)	١٤٠ (٤٨.٢)	٩٦
٣	وسائل الإعلام تسهم في ترسيخ جزء من سلوك أطفال الشوارع.	١٤٠ (٤٧.١)	٥٩ (١٩.٨)	٩٨ (٣٢.٩)	٩٩

نتائج تحليل فقرات المقياس

المحور الثالث: دور وسائل الإعلام في التأثير بسلوك أطفال الشوارع:

- ١- وسائل الإعلام تسهم في تعزيز سلوك أطفال الشوارع. عبر المبحوثون بعدم اتفاقهم بنسبة (٤١.٣%)، فيما اتفق المبحوثون بنسبة (٣١.٨١%).
- ٢- وسائل الإعلام تسهم في تعديل جزء من سلوك اطفال الشوارع عبر المبحوثون بعدم اتفاقهم بنسبة (٤٨.٢%)، فيما اتفق المبحوثون بنسبة (٤٥.٨%).
- ٣- وسائل الإعلام تسهم في ترسيخ جزء من سلوك اطفال الشوارع. عبر المبحوثون بعدم اتفاقهم بنسبة (٤٧.١%)، فيما اتفق المبحوثون بنسبة (٣٢.٩%).
- ٤- في المحور الثالث لفقرات المقياس تبين ان أعلى نسبة عدم اتفاق المبحوثون هي (٤٧.١%).
- ٥- تبين أن لمبحوثين في فقرات المحور الثالث لم يتفقوا على الإطلاق.

بسم الله الرحمن الرحيم

استمارة خاصة بالمحكّمين لاختيار صلاحية الاستبانة والمقياس

إلى / الأستاذ الفاضل .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

بين أيدكم استمارة بحث علمي هدفها الوصول إلى حقائق علمية بشأن دور وسائل الإعلام في التنشئة الاجتماعية للحد من ظاهرة أطفال الشوارع. لذا يرجى أبداء آرائكم السديدة التي ستكون حتماً أساساً في التوصل إلى نتائج علمية وموضوعية يستند عليها البحث.

مع التقدير

الباحث

م.د. فتح الله غازي إسماعيل الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم

م/ استبانة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :  
طلبتنا الأعزاء:

أضع بين أيديكم استبانة تتألف من المحور الأول المختص بالمعلومات الديمغرافية والمحور الثاني الذي ضم فرعين أسئلة الرأي والمقياس لغرض إجراءات البحث (دور وسائل الإعلام في التنشئة الاجتماعية للحد من ظاهرة أطفال الشوارع).  
راجين قراءة الأسئلة المطروحة فيها بعناية والإجابة عليها بدقة، علماً بأن هذه الاستبانة خصصت لغرض البحث العلمي حصرياً وليس للنشر في وسائل الإعلام.  
مع التقدير

الباحث

م. د. فتح الله غازي إسماعيل الشيخ

المحور الأول : المعلومات الديمغرافية:

الجنس:

ذكر

أنثى

العمر:

٢٩-١٨

٣٩-٣٠

٤٩-٤٠

٥٠-فما فوق

الحالة الاجتماعية:

أعزب

متزوج

أخرى

المحور الثاني : اسئله الرأي والمتابعة:

(ضع علامة صح أمام الخيار الذي يمثل رأيك)

س١. برأيك أي وسائل الإعلام أكثر تأثير في تفعيل التنشئة الاجتماعية وترسل رسائل ايجابية للطفل ؟ (وإذا كانت إجابتك على الفضائيات فتتحول إلى السؤال الذي يليه).

فضائيات

صحف

أذاعة

مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك)

أخرى

س٢. برأيك أي الفضائيات تقدم برامج ومسلسلات هادفة تحافظ على الانتماء الأسري في الحفاظ على الطفل وأسرته ؟ (وإذا كانت إجابتك على المحلية فتتحول إلى السؤال الذي يليه).

المحلية

العربية

العالمية

أخرى

س٣. أي الفضائيات المحلية التي تهتم عبر برامجها بالطفل وأسرته ؟

المحلية الرسمية

المحلية الحزبية

المحلية الخاصة

أخرى

المقياس

المحور الأول : مضامين وسائل الإعلام الموجهة لأطفال الشوارع:

ت	العبرة أو الموقف	أتفق	محايد	لا أتفق
١	وسائل الإعلام تعرض برامج تسهم في تحفيز القيم الاجتماعية الإيجابية الراضة لظاهرة أطفال الشوارع .			
٢	وسائل الإعلام تقدم برامج تسهم في تقويم انحراف أطفال الشوارع .			
٣	وسائل الإعلام تعرض آثار ظاهرة أطفال الشوارع وتأثيرها على المجتمع.			
٤	وسائل الإعلام تشخص بعض الأسباب التي دعت لجوء الأطفال إلى الشوارع .			
٥	وسائل الإعلام تسهم في إيجاد الحلول الممكنة والمناسبة للحد من انتشار ظاهرة أطفال الشوارع			
٦	وسائل الإعلام تسهم بإنقاذ بعض أطفال الشوارع وإسعافهم.			
٧	وسائل الإعلام تظهر الجوانب القانونية والعقوبات وتبعاتها الأمنية الخاصة بأطفال الشوارع .			
٨	وسائل الإعلام تقدم تحقيقات استقصائية عن يقف وراء ظاهرة أطفال الشوارع.			
٩	وسائل الإعلام تقدم عبر برامجها ومسلسلاتها مضامين تسهم وتعزز في انتشار ظاهرة أطفال الشوارع .			
١٠	وسائل الإعلام تعرض المخاطر والمخاوف الاجتماعية المستقبلية لظاهرة أطفال الشوارع .			

المحور الثاني: أساليب وسائل الإعلام المستخدمة في محاربة ظاهرة أطفال الشوارع:

ت	العبرة أو الموقف	أتفق	محايد	لا أتفق
١	وسائل الإعلام تستخدم أسلوب الإقناع العقلي والمنطقي للتأثير في سلوك أطفال الشوارع.			
٢	وسائل الإعلام تستخدم أسلوب العاطفي للتأثير في سلوك أطفال الشوارع .			
٣	وسائل الإعلام تستخدم أسلوب التخويف للتأثير في سلوك أطفال الشوارع .			

المحور الثالث: دور وسائل الإعلام في التأثير بسلوك أطفال الشوارع:

ت	العبرة أو الموقف	أتفق	محايد	لا أتفق
١	وسائل الإعلام تسهم في تغيير سلوك أطفال الشوارع .			
٢	وسائل الإعلام تسهم في تعديل جزء من سلوك أطفال الشوارع .			
٣	وسائل الإعلام تسهم في ترسيخ جزء من سلوك أطفال الشوارع .			

المصادر:

١. حسين، سمير محمد (٢٠٠٦): بحوث الإعلام، عالم الكتب، القاهرة.
٢. زغيب، شيماء ذو الفقار (٢٠٠٩): مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
٣. عويس، خير الدين علي، عبد الرحيم، عطا حسن (١٩٩٨): الإعلام الرياضي، ج١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.
٤. منصور، هبة محمود (٢٠٠٤): قراءات مختارة في علوم الاتصال بالجمهير، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.
٥. حجاب، محمد منير (٢٠٠٨): وسائل الاتصال، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
٦. الحسن، إحسان محمد (١٩٩٨): تأثير الغزو الثقافي على سلوك الشباب العربي، أكاديمية نايف العربية للعلوم الإنسانية، الرياض، السعودية.
٧. الهاشمي، محمد هاشم (٢٠١٥): الإعلام المعاصر وتقنياته الحديثة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
٨. بدوي، احمد زكي (١٩٩٥): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت.
٩. علي، صرح (٢٠١٩): ما هو دور وسائل الإعلام في التنشئة الاجتماعية والتأثير على الأبناء. [www.bayt.com/ar/specialifies](http://www.bayt.com/ar/specialifies) تم التصفح مساء يوم الأحد بتاريخ ٢٠١٩/٢/١٠.
١٠. السيد، إبراهيم جابر (٢٠١٥): الإعلام والمجتمع، دار التعليم الجامعي، مصر.
١١. الزيدي، احمد طه (٢٠١٣): دراسات في تأثير القنوات الفضائية على المجتمع، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط١.
١٢. ابن منظور، لسان العرب، الجزء (٨)، مادة شرع.
١٣. فهمي، محمد سيد (٢٠٠٠): أطفال الشوارع مأساة حضرية في الالفية الثالثة، المكتب الجامعي الحديث، ط١، الاسكندرية، مصر.
١٤. عبيدات، جمال محمد (٢٠٠٧): أطفال الشوارع ... الواقع والأسباب والعلاج البيان، ٢٦ سبتمبر ٢٠٠٧. [www.albayan.ae.opinion](http://www.albayan.ae.opinion) تم التصفح مساء يوم الأحد ٢٠١٩/٢/١٠.

## References

- Al-Hasan, Ehsan Mohammed (1998): The impact of cultural conquest on the behavior of Arab youth, Naif Arab Academy for Humanities, Riyadh, Saudi Arabia.
- Al-Hashimi, Mohamed Hashem (2015): Contemporary media and modern technologies, Dar Al-Manahej for publishing and distribution, Amman-Jordan.
- Ali, Said (2019): What is the role of the media in socialization and influencing children? [www.bayt.com/ar/specialities](http://www.bayt.com/ar/specialities) Hussain, Sami Mohammed (2006): Media Research, Book, World, Cairo.
- Al Sayed, Ibrahim Jaber (2015): Media and society, university Education House, Egypt.
- Al-Zaidi, Ahmed Taha (2013): Studies on the impact of satellite channels on the society, Publishing and Distribution House, 1 st floor Zegheib, Shaimma Zulficar (2009): Research methods and statistical uses in media studies, Egyptian - Lebanese House, Cairo.
- Aweys, Khairuddin Ali, Abdul Rahim, Atta Hassan (1998): Sports Media, vol.1, Al-Kitab Publishing Center, Cairo, Egypt.
- Badawi, Ahmed Zaki (1995): Glossary of Social Sciences, library of Lebanon, Beirut.
- Hijab, Mohamed Mounir (2008): Means of communication, Dar Al Fajer for publishing and distribution, Cairo, Egypt.
- Ibn Manthoor, The tongue of the Arabs, Part VIII, article of Sharee'ah.
- Fahmy, Mohamed Sayed (2000): Street children are urban tragedy in the third millennium. Modern university Office, 1 st ed., Alexandria, Egypt.
- Mansour, Heba Mamoud (2004): Selected Readings in the Mass Communication Sciences, Alexandria Book Center, Egypt
- Obedidat, Jamal Mohammed (2007): Street children Reality, cause and treatment. [www.albayan.ae.opinion](http://www.albayan.ae.opinion).